اشتراك جريدة (
جدة
صاحب السعادة ا ا

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٤٣ السنة الثانية

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

# القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ( القبلة )

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

## السيف اصدق انباء من الكتب

اكل او تمام الطائي شطر بيته هذا بقوله
( فى حده الحد بين الجد واللعب )
ونرى اكثر صحفنا تروى لنا ان الترك واركان حرب الجرمان قد اهلكوا فقط من الاروام الذين هم على سواحل ( بحر مرمره ) وجزء من سواحل ( البحر الاسود ) ما ينوف على السبعمائة الف شخصاً .

وبصرف النظر عما فى هذه الجناية العظيمة من قتل هذه النفوس فى حدّ ذاتها فقد وصفت انواعها وكيفياتها واساليبها بما تقشعر منه الجلود وافاضت فى ذلك . وفى الحقيقة ان ارتكاب تلك الشناعة لا يستكثر على ( عبدة الدب الابيض ) ولا على الالمان .

ثم رأينا فى صحيفة اخرى رواية جندى استأذن من معسكره لقضاء بعض شؤون عائلته وعند رجوعه صادفته احدى السيدات فى احد القطارات الحديدية فحادثته وروت عنه حالة داخلية المانيا وما فيها من البؤس والضيق والشقاء واسهبت كل الاسهاب في وصف ذلك الى درجة اوجبتنا الاقدام على هذا الموضوع الذى طالما احجمنا عنه . حرصاً على شرف روايات الصحافه ومانقله للعالم لا نارة فكره واستفادته الحقيقية وماهو في معنى ذلك . من المقاصد السامية التى اسست من اجلها الصحافة فى العالم

تقول القبلة هذا ولا نرى حرجاً من تصريحها به امام اساتذتها لعلمها بحلمهم وانصافهم وما فى معنى ذلك من الصفات الكاملة . نظراً لطفوليتها فى هذا المسلك الجليل من جهة ولتيقنها بانهم لا يحملونها فى هذا الا على خلوص النية مهما كانت ماهية وحقيقة ماتقوله من جهة اخرى

تقول هذا ولا نقصد به انتقاصا او تعريضا بل ولا كل ماهو فى معنى ذلك

ولكن دفعها الى ذلك ماتجده من تأثير امثال هذه الروايات وكيفية تلقى الجمهور بل مافوق البسطاء منهم . وحملهم ذلك على ترويج تلك الصحف لمصالح الدولة التى تنسب اليها او المنصر الذى تحيز له حتى بلغ هذا التأثير الى غاية اوجبت اشتباههم فى الاخبار المهمة وترددهم فى صحتها الأمر الذى ينتج عكس الغاية من الصحف .

نعم لا نشتبه بل ولا نقول بوجود الشبهة فى حقيقة تلك الروايات التى تقصد الصحيفة بنشرها توقيف قومها واعلامهم بضعف عدوهم ولكن يرى الشعب ان ذلك العدو الذى نسبته صحيفتهم الى الضعف تقاتل فى ميادينه بكل ثبات وبسالة

ومن الطبيعى ان النتيجة من هذا . الحكم على الصحيفة باسقاط اهمية كل ماترويه وتنقله . ولعل هذا بالنسبة لبساطة اهل بلادنا وبعدهم عن موارد الحقائق وعدم وقوفهم على مايجده العالم المدنى

فان من الحزم ورعاية التثبت ان لا نلجأ فى هذه المواطن ـ التى ينتظر العموم مانشره بكل حسياته ـ الى اخبار الافراد والاشخاص ومايقبل تضعيف الرواية ومايخل بحقيقة موافقتها للصحة بقدر الامكان . ونقتصر على ماتكون روايته مستفيضة او على الحقيقة القطعيه الصادرة من الميادين ونتائج ماهو واقع فيها

نعم ان من السياسة والحزم والحكمة كتم بعض الوقائع والحوادث عن الشعب وعدم اتفاقه عليها خدمة لمحض مصلحته .

ولكن مثل هذه الروايات التى لا نرى مجبورية تدعوا اليها . ولا فائدة تحتم الاتيان بها . الا اسقاط اهمية روايات الصحف . وترده الشعب فى النتيجه المقصودة كما اشير قبله بحدوثها فى العالم . هذا من جهة ومن الاخرى نجد مصادر لوندرة الرسمية تصرح بان طيارات العدو ومناطيده القت على نفس لوندرة وملحقاتها فى يوم كذا ما مقداره كذا وكذا من القنابل واتلفت من المبانى كذا وكذا واصابت وجرحت وقتلت الى غير ذلك ولا نرى فى هذا حرجاً

واكبر من هذا عظمة وثبات جأش ماصرح به رئيس وزرائها فى خطبته التى نشرها ( المقطم ) فى عدد ( ٨٧٤٠ ) حيث قال ( ولقد حذرت هذا الشعب عاقبة النشو بخمرة النصر والاستسلام الى الكآبة والنم فى الانخذال . الى ان قال . وان من الحماقة محاولة اتقاص قدر الخطر ومن الحماقة ايضاً تجسيمه ولكن اكبر حماقة عدم الانبراء لمقاومته ) نروي هذا ونحن نعلم ان نقلنا هذا عن مصادر لوندرة وعن وزيرها الاكبر . سيقولون فيه ما يقولون مما اشرنا اليه فى عدد ( ١٣٨ ) من ( القبلة ) بقولنا ( نقول هذا واننا لنعلم ان هذا سيحمل على الاقل على رعاية واجبات الحلف وحقوقة ) ولكن ( القبلة ) لا تحاذر هذا . بل تقول

( الحكمة ضالة المؤمن )

ولاجل هذه الغاية تحملنا . اقله . نسبة التطفل وكل مافوقه من المؤاخذات من الافاضل . وعالم الكمالات . بسبب ايراد هذا البحث . على اننا لم نورده الا غيرة على مكانة الصحافة فى العالم . واعتماداً على عفوهم . وفى صفحهم الجميل مايسع اكبر من هذا جرأة . او تعقلاً .

ولولا هذه الملاحظة وخشية النسبة الى رواية مايحتاج الى وثائق يتعذر اتفاق العموم عليها . لتكلمنا على كلام السفير الالمانى لليونان حيث قال ( ويذكركم الامبراطور بان اليونان ما نالت ـ قوله ـ الا بمعونة جلالته ) فى المقالة التى نشرها المقطم فى عدد ( ٨٧٥٠ ) تحت عنوان . صفحة من التاريخ . واثبات جناية المانيا على العالم . التى من جملتها قوله ( يبلغ الامبراطور جلالتكم ان المحالفة ابرمت اليوم بين تركيا والمانيا . الى ان قال . فترون جلالتكم ان جميع دول البلقان انحازت الى المانيا لمقاتلة الصقلبية فالامبراطور يناشدكم كمرشال فى الجيش الالمانى الذى افتخر باسناد هذا اللقب اليكم . وكصهر للبيت الامبراطوري ويذكركم بان اليونان ما نالت ـ قوله ـ الا بمعونة جلالتكم )

ولا حاجة لان نشير الى مايفهم من سياق البحث عن هذه المعاهدة من تباهى حضرة ( ولهلم ) ومفاخرته بها امام اليونان . وما فى ذلك من اغفال الترك الذين باهى بهم اليونان وحدهم باخذ ( قوله ) منهم واعطائها لليونان كما يقول من انهم ماناولوها الا بمعاضدة جلالته

وعين هذا التمنن . ابداه اخيرا فى حروب البلقان مع صربيا واليونان . وكذلك عين هذا الاغفال والخدعة كررها مع تركيا . وما فى هذا مما بنا فى شمم وشهامة الملوك والسلاطين . لا يستكثر من حضرة الامبراطور ( ولهلم ) فانه بجرد ذاته من تلك الصفات والسمات حينما قال لتركيا يوم دخوله الاستانة على العهد الحميدي . عن انزال العلم العثمانى من جزيرة ( كريد ) بصورة رسمية فى ذلك اليوم ( انى لا اغضب اوربا فى رضاء تركيا )

هذه حسيات الترك نحو الامبراطور واسترسالهم بين يديه وهذه حسيات شهامة الامبراطورية الغليومية . نحو ( عبدة الدب الابيض ) فانها

الترهيب به . تارة كما يعلم من سياق بحث عهده لهم ، وتارة الترغيب . باعطائه اراضيهم واملاكهم لمن يريد كقوله لليونان انهم لم ينالوا ( قوله ) الا بمعاونته كما قال . عين هذا . ايضاً لصربيا ، عن نصيبهم فى قسمة الرومللى الاخيرة . ومن اللازم البديهى ان لهذا الاسترسال اعنى استرسال اصحابنا التورانيين . الي درجة صاروا فيها بمثابة آلة حادة كما يقال . في يد جلالة الامبراطور ( غليوم ) يقطع بها اوصال تلك البلاد . نتيجة . اخذ فجر ليلها يسفر عن تمزيقها كل ممزق . ( وانما لكل امرئ ما نوى )

# تتمة غزوة بدر الكبرى

## ٣

حليف بنى النجار وهو خارج من الصف فطعنه صلى الله عليه وسلم فى بطنه بالقدح وقال استو يا سوّاد فقال يا رسول الله أوجعتنى وقد بعثك الله بالحق والعدل فأقدنى أى مكنى من القود أي القصاص من نفسك فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال استقد أي خذ القود فاعتنق سوّاد النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بطنه فقال ما حملك على هذا يا سوّاد فقال يا رسول الله حضر ما ترى فأردت ان يكون آخر العهد بك ان يمس جلدى جلدك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير ثم لما عدّل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف قال لهم ان دنا القوم منكم فانضحوهم أى ادفعوهم عنكم بالنبل واستبقوا نبلكم أي لا ترموها على بعد فان الرمى مع البعد يخطئ غالبا ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم وخطبهم خطبة حثهم فيها على الجهاد والمصابرة مثل التى قبل مجيئهم الى محل القتال ثم عاد الى العريش وتراجف الناس أى مشى كل فريق جهة الآخر ودنا بعضهم من بعض واقبل نفر من قريش حتى وردوا حوضه صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم فما شرب منه رجل يومئذ الا قتل الا حكيم بن حزام فانه اسلم وحسن اسلامه رضى الله عنه فكان اذا اجتهد فى يمينه قال لا والذي نجانى يوم بدر وأمر صلى الله عليه وسلم اصحابه أن لا يحملوا على المشركين حتى يأمرهم وكان صلى الله عليه وسلم قد اخذته سنة من النوم فاستيقظ وقد أراه الله أياهم فى منامه قليلا فأخبر اصحابه فكان تثبيتا لهم وكان سعد بن معاذ رضي الله عنه متوشحا سيفه فى نفر من الانصار على باب العريش يحرسونه صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى العريش هو وابو بكر رضى الله عنه ليس معه فيه غيره وهو عليه الصلاة والسلام يناشد ربه انجاز ما وعده من النصر قال تعالى ( واذ يعدكم الله ... الخ ) ( وكان حقا علينا ... الخ ) ( ولقد سبقت كلمتنا ... الخ ) ولما اصطف الناس للقتال رمى قطبة بن عامر حجرا بين الصفين وقال لا افرّ الا ان فرّ هذا الحجر وكان اوّل من خرج من المسلمين مهجع مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقتله عامر بن الحضرمى بسهم ارسله اليه فكان مهجع أوّل قتيل من المسلمين وجاء عنه صلى الله عليه وسلم ان مهجعا سيد الشهداء أى من أهل بدر ثم قتل عمرو بن الحمام وهو اوّل قتيل من الانصار ثم حارثة بن سراقة وقد جاءت أمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن قدم من بدر وهى عمة أنس بن مالك رضى الله عنه فقالت يارسول الله حدثنى عن حارثة فان يكن فى الجنة لم أبك عليه ولكن أحزن وأن يكن فى النار بكيت ماعشت فى الدنيا فقال يا أم حارثة انها ليست بجنة ولكنها جنان وحارثة فى الفردوس الاعلى فرجعت وهى تضحك وتقول بخ بخ لك يا حارثة ( وفى رواية ) قال لها ويحك أوهبلت أهى جنة واحدة انها جنان كثيرة والذي نفسى بيده انه لفى الفردوس الاعلى ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء من ماء فغمس يده فيه ومضمض فاه ثم ناول أم حارثة فشربت ثم ناولت ابنتها فشربت ثم امرهما بنضحان في جيوبهما ففعلتا فرجعتا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بالمدينة امرأتان اقرّ عيناً منهما ولا اسرّ وقد كان حارثة رضى الله عنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله له بالشهادة فقد جاء انه صلى الله عليه وسلم قال لحارثة يوما وقد استقبله كيف اصبحت ياحارثة قال اصبحت مؤمنا بالله حقا قال انظر ما تقول فان لكل قول حقيقة قال يا رسول الله عزلت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلى واظمأت نهارى فكأنى بعرش ربي بارزا وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها وكأنى انظر الى اهل النار يتعاوون فيها قال ابصرت فالزم عبد بذر الله الايمان فى قلبك اى انت عبد الخ فقال ادع الله لي بالشهادة فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال ابو جهل لعنه الله واصحابه حين قتل عتبة وشيبة والوليد لنا العزى ولا عزى لكم ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مولانا ولا مولى لكم قتلانا فى الجنة وقتلاكم في النار وسيأتى وقوع مثل ما قال ابو جهل واصحابه من ابى سفيان فى يوم احد وانه اجيب بمثل هذا الجواب صار رسول الله صلى الله عليه وسلم يناشد ربه ماوعده من النصر

البقية تأتي

## الاحتفال بعيد المولد الشريف فى جدة

جاءنا من جدّة انه قد احتفلت الحكومة والامة فى ذلك الثغر بعيد المولد الشريف احتفالا جليلاً ورفعت الاعلام الهاشمية على دوائر الحكومة والمنازل والطرقات وأطلقت المدافع فى اوقات الصلوات وتليت قصة المولد النبوى الكريم ورتلت الادعية الخيرية لصاحب الجلالة مليكنا المعظم وانجاله اصحاب السموّ الامراء الابطال . ولدولته العربية المجيدة بدوام النصر والسؤدد والعلا .

## مدرسة الفلاح

وانه قد احتفلت مدرسة الفلاح فى الثغر بهذا العيد الكريم ايضاً احتفالاً باهراً فى داخل عمارة المدرسة التى رفعت عليها الاعلام واضيئت فيها انواع المصابيح فى تلك الليلة الكريمة ثم توجه الطلاب وفى مقدمتهم اساتذتهم المحترمون الى مسجد ( الشافعى ) اجابة للدعوة الرسمية وكانوا على منتهى الرونق والنظام وعليهم جلال الوقار والادب الذى ينمّ عن حسن التربية وينمّ على مكارم الاخلاق وبعد اداء المراسم والفراغ من تلاوة قصة المولد الشريف وقف أحد طلابها الاديب ( عبد الرزاق هندى ) والقى خطبة كان لها وقع حسن فى قلوب الحاضرين وهذه هى :

الحمد لله ذوالفضل والكرم . والطول والاحسان على سائر الامم . سبحانه من آله تفضل قبل خلقه الاشياء بايجاد النور المحمدى . وشرفه بان جعله مصدر كل فضيلة وشرف منذ ذلك العهد الازلى ، واودعه فى خزائن اسراره الغيبية الى ان اذن جل شأنه بان يستضئ بطلعته النبوية كافة أهل العوالم الكونية ، فابرزه من عالم الملكوت الى عالم الشهود والعيان فكان مثال الكمال وغاية الاحسان . وخصه باشرف العناصر واعرق المحاتد . واطهر البقاع . من صمخدد قوم شمّ الانوف اماجده من نسل قحطان وفرع عدنان . واسمى بيت فى قريش فعظم بذلك على جميع العرب الامتنان . فكان نهاية فخره ان بعث فيهم رسولا من انفسهم . يتلو عليهم كتابه العربى . ويشافههم بلغتهم . احمده حمد معترف بجميل نعمائه . واشكره شكر موقن بجزيل آلائه . والصلاة والسلام على هذا النبي البهى . والرسول السند العظيم الامى العربى . سيدنا ومولانا محمد خاتم الانبيا والمرسلين . وعلى آله واصحابه الطاهرين الطيبين . ما توالى الجديدان . وتسامى الفرقدان .

( أما بعد ) فانى امثل بين يدى هذه الهيئة الفخيمة والحفلة الجامعة لكامل المزايا السامية العظيمة . معربا عن كبير مسرتى بمولد هذا النبي العلى القدر البهى الامين . عن نفسى واخوانى وأهل مدرستى ومحلتى أجمعين . راجياً من مكارم هذه الهيئة اغضاء الطرف عن زلاتى . وجرّ ذيول الاعذار على هفواتى . رحمة بحداثة سنى وضعف جلدى فى موقفى هذا أمام حضراتكم . فقد دفعنى الى ذلك ماملأ جوانحى من كبير الجذل بهاء احتفالكم . وعالى همتكم . وحسن اعتنائكم . ( لمثل هذا فيعمل العاملون ) فاقول انه ليجدر بنا معاشر المسلمين جميعاً وسكان جزيرة العرب خصوصاً من بنى قحطان . ان نتخذ هذا اليوم الميمون عيداً أى عيد . ونجعله موسم فرح للدانى منا والبعيد . متسمين فيه باحسن السمم . متسربلين فيه بسربال الكمال واعلا الشيم ومتحلين فيه بابهى الحلل . متبادلين عبارات الابتهاج والائتلاف المستأصل لكل العلل ( وكيف لا ) وقد كان لنا فخاراً أى فخار نبي جاءنا بالبينات والهدى فانقذنا من حضيض الهوان ومهاوى الدمار . نبي سكبت علينا سحائب غيثه الهطال . فروى افئدتنا بعذب نواله الصافى الزلال . نبي غذى ارواحنا بحسن مواعظه . واوضح لنا سبل الرشاد بعظيم مقاصده نبي جاءنا بالملة السمحة والمنهج القويم . نبي من اتبعه فقد فاز ومن ابى صار الى الجحيم . فحرى بنا ان نبتهج بمولده اى ابتهاج . وحقيق بنا ان نقوم بواجب حقه على احسن منوال واقوم منهاج . بيد ان ذلك لايفى بعظيم واجبه المحتوم . ولايكفى فى تأدية ما الزمنا به الحى القيوم . من العمل بشريعته . والنهج على طريقته . حتى يطابق الباطن منا الظاهر . وتقر بذلك عينا هذا الرسول العظيم الطاهر فى كل ما نأتى ونذر . ولايتسنى لنا الوصول الى ذلك الكمال والتحلى بفضائل هذه الخصال الا اذا اقتفينا اثار الرسول فى كل ما نهى وامر واجتناب ما نهى عنه وحذر وهذا لايكون الا بالاستنارة بنور العلم النافع . وها هو ولله الحمد طريقه امامنا مضئ وساطع فلنعلينا الان نجد ونسعى بكل ما فى المقدور لننال منه اكبر نصيب موفور . وما ذلك بعزيز علينا ونحن فى ظل مليكنا الذى انقذنا من هوة الجهالة والتلف . ونشلنا من حضيض الهوان الى اعلى منصات الشرف . مليك البلاد العربية وسليل الدوحة الهاشمية . سيدنا ومولانا جلالة مليكنا المعظم **الحسين بن على** ادام الله تعالى سلطانه ورفع ذكره واعلى شأنه وايده بروح قدسه وانزل باعدائه عظيم بأسه وان يحفظ لنا سموّ انجاله الكرام فى كل ناد ويحفنا واياهم بخفى لطفه يوم التناد وكذا نائب جلالته الموقر سيادة الشريف محسن بن منصور المبجل وفقه الله الى طريق السداد واعظم له الاجر وحسن المعاد وكذا باقى ولاة الامور الكرام حفظ الله الجميع بعين عنايته وحرسهم بعظيم رعايته والحمد لله رب العالمين

وما اتم خطبته حتى تكلم صاحب السيادة ( الشريف محسن ) فاتمقام جدة فحضّ الطلاب على التحصيل ونشطهم على بذل المستطاع فى سبيل العلم الذى يجلهم ويرفع شأن بلادهم وقومهم وتكرم على الخطيب . بجائزة . رغبة فى تنشيطه وترغيبه وتحريض اخوانه على الجد والاجتهاد ثم انشد الطلاب فى ختام الحفلة هذه الابيات :

بشرى بمولد خير من وطئ الثرى * فرحاً بهجته العظيمة فى الورى
هذا ربيع أوّل وافى بشا * نى عشره نور المطهر اسفرا
اهلا بمقدمه السعيد ومرحبا * ملأ المواطن من شذاه عنبرا
السعد اطلع فى سماء بدوره * فغدا جبين الكون ازهر نيرا
فلنبتهل ابداً بمولد منقذا * أرواح من من مكة ليلاً سرى
خير النبيين الذى شرفت به * رسل الاله وكان افضل افخرا
طه الذى قد فاق كل معظم * بالمعجزات مخوّفاً ومبشرا
هادى الانام الى الطريق المرتضى * حقاً وارشدنا صراطاً انورا
يامولد المختار ان نفوسنا * طابت بهذا اليوم يوماً ازهرا
هذا هو العيد السعيد وحبذا * يوم له فرح العوالم والورى
اذ كان فيه تبلج النور الذى * عم الانام سناه اذ هو عطرا
قد عطر الارجاء اذ فر مسكه * بل فاح منه شذى الهدى وتفجرا
ثم الصلاة مع السلام على الذى * فاقت مفاخره الزكية اقمرا
قمر الهدى غوث الندى الهادى الى * نهج الرضا بدر الدجا ملجا الورى
وعلى صحابته الكرام وآله * المقتفين له طريقاً نيرا

( القبلة ) لاشك ان هذا مما يمثل لنا مبادئ النهضة العلمية التى ستبلغ ان شاء الله تعالى بهمة جلالة المليك المحبوب وحسن اجتهاد المعلمين ، ومعاضدة الامة ، شأواً رفيعاً يليق بهذه الاقطار الحرمية المقدسة التى ستكون بحول الله تعالى خير مثال للنهضة العلمية والاجتماعية بين كافة ابناء العالم الاسلامى

على قدر أهل العزم تأتى العزائم * وتأتى على قدر الكرام المكارم

. نعم . نحن وان كنا نسر كثيراً بما نراه ونسمعه من نشاط هؤلاء الطلاب ونرتاح لما احرزوه فى المدّة القصيرة بحسن تحصيلهم . وصحة اجتهادهم . فانا نؤمل منهم غير هذا ونتوقع من قوّة مداركهم وشدّة ذكائهم اكثر مما قد عرفنا من اجتهادهم وجدهم ولا سيما اذا تصوّروا انهم مطمع انظار البلاد ومحل آمال الشعب واذا وضعوا نصب اعينهم جلال هذا الشرف الاسمى واصغوا لندائه وهو يقول لهم بصوت عال . انتم رجال المستقبل ، وانتم ابطال الغد ، وانتم دعائم الاستقلال .

## تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعى فى السطر التاسع من العمود الثالث من الصفحة الاولى من عدد ( القبله ) الصادر يوم الاثنين الماضى فجاء فى اوله ما نصه

( عاصمة البرتقال المتاخمة لالمانيا رغماً عما هى عليه من الحياد ) والصواب هكذا

( عاصمة البرتقال المتاخمة لاسبانيا رغماً عما عليه الاسبانيون من الحياد ) فليتنبه لذلك

***

قلنا فى الاخبار الايطالية المندرجة بالصفحة الرابعة من هذا العدد ان مدافع العدو ٢٥٠ والصواب ٢٥٠٠ كما فى البرقيات العمومية

## سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان السنبوك ( الهاشمى ) وصل من البرك والليث وعليه البضائع الآتية :

١١٦ كيس شعير
٧٩ « حنطه
٧٩ صندوق سمن
٢٤ رأس غنم
١٦ كيس عدس
١٥ « نوا
١٠ « ذره
١ طرد عبى
١ صندوق زيت سمسم

المجموع ٣٤١

ووصل ايضاً السنبوك ( السهالة ) من الليث وعليه البضائع الآتية :

طرد
٤٥ صندوق سمن
٢١ كيس ذره
٦ شبط تمباك
١ كيس شعير

المجموع ٧٣

# اخبار خارجية

# الحالة في روسيا

## تفصيل حوادث الثورة الاخيرة

اخبار الهدنة

ابتدأت الثورة الروسية الأخيرة فى ٧ نوفمبر الموافق ٢٢ المحرم بقيام ( لنين ) ومعه جماعة ( المكسماليين ) على الحكومة الموقتة التى رأسها المسيو ( كرنسكى ) ومنازعته السلطة ومحاولة القضاء عليه وعلى أنصاره وكان هذا نتيجة خلاف اشتد بين هيئة اركان الحرب والمكسماليين الذين كانوا يتولون ادارة مجالس الجنود والعمال ومالبثت المفاوضة ان انقطعت بين الفريقين وجاهر المكسماليون بالتمرد والنزوع الى الثورة التى بدؤا بها فى ذلك اليوم فعلاً واستمالوا اليهم حاميات ( بتروغراد ) واختل الأمن في المدينة بسبب انتشار المتظاهرين فى الطرقات واطلاق النار فى شوارعها . واضطر ( كرنسكى ) ان يبقى محصوراً ومعه معظم وزرائه في قصر ( الشتاء ) الذى تولى الدفاع عنه طلاب المدرسة الحربية والايات السيدات المسلحات . واتخذ الثائرون المتاريس فى الاسواق وقبضوا على معظم الذخائر والمدافع والاتومبيلات وامر الثائرون البوارج الروسية فى نهر ( نيفا ) وكافة الاتمبيلات المدرعة باطلاق المدافع على القصر وانصار الحكومة واستمر اطلاق النار حتى رجحت كفة ( المكسماليين ) بعد مضى النصف الاول من الليل فدخلوا القصر عنوة بعد قتلهم معظم حامية الدفاع عنه .

اما المسيو ( كرنسكى ) فانه لما أحس بتفاقم الخطب ودنو ساعة الخطر وعرف ان نفوذه قد تلاشى فى نظر الامة بتأثير هذه الحوادث عمد الى الفرار وتمكن منه فعلا . حيث خرج مختفيا فى احدى اتومبيلات الصليب الأحمر . ولم يستطع الثائرون ان يعلموا بوجوده فيه . رغما عن اقامتهم له ثلاث مرات فتوجه مسرعا الي ( مسكو ) ثم الي مركز القيادة العليا . واما الوزراء الذين بقوا فى القصر فقد قبض عليهم وسجنوا ماعدا المسيو ( ترستشنكو ) فانه لم يوجد فى القصر ولم يعرف له أثر .

وبهذا تمكن ( المكسماليون ) من اسقاط حكومة ( كرنسكى ) والتغلب عليها ، وعلى اثر ذلك الف الثائرون حكومة جديدة اعضاؤها من مجالس الجنود والعمال ، وهدأت الاحوال يومين او ثلاثا ولكن روسيا وقعت بعدها فى حرب اهلية قامت على دعائم فتن داخلية ، وظهرت ثورات جديدة على اثر ثورة قديمة ، ثم ورد بعد ذلك انه لايزال كثير من الروسيين لايعترفون الا بحكومة ( كرنسكى ) السابقة . وان لم يبق لها نفوذ وكان الجنرال ( كليدين ) زعيم القوزاق فى ( خركوف ) حيث مركز رياسة جيشه وفى قبضته كافة الحبوب والاطعمة المخزونة فى ولايات روسيا الجنوبية الخصبة وله من جنوده القوزاقيين الاشداء الصادقين الذين يؤلفون احسن قوة منظمة فى روسيا . ما يحفظ له مكانا رفيعا . ويجعل جنابه منيعاً . وكان ( الفراندوق نقولا ) وقد صل اليه فى اثناء هذا الحادث فى ( خركوف ) واستلم قيادة القوزاق

ثم ان كرنسكى استطاع ان يسترد نفوذه ويؤلف له قوة يستند عليها بعد وصوله الى مدينتى ( لوجا ) و ( غتشينا ) وانضمام حاميتهما اليه واتفق مع الجنرال ( كليدين ) المذكور على ان يستقل ( كليدين ) بادارة المقاطعات التى يقطنها انصاره القوزاق الى ان تتوطد دعائم الحكومة وكذلك مع الجنرال ( كرنيلوف ) واصدر منشوراً وقعه كل من الثلاثة اعلن فيه ان مركز الحكومة الموقتة التى يرأسها كرنسكى صار فى ( مسكو ) وان الجنرال ( كليدين ) وضع كل قوات القوزاق تحت تصرف هذه الحكومة الموقتة . وبذلك اصبح فى روسيا حكومتان وقيتان تتزاحمان الحكم وتتنازعان السلطة .

بيدان الحلفاء لايعترفون بحكومة المكسماليين كما جاهرت بذلك فرانسا حين امرت رئيس بعثتها العسكرية فى ( بتروغراد ) ان يبلغ ( دخنين ) رسميا بان فرانسا لاتعترف بسلطة انصار ( لنين ) وكذلك اعلنت بريطانيا العظمى بواسطة سفيرها فى بتروغراد السر ( جورج بيوكنان ) انها لاتعترف بحكومة ( لنين ) ايضا

ثم جاء ان ( كرنيلوف ) و ( كليدين ) بمن معهما من الجنود والانصار لايبرحان معاديين لهذه السلطة المتغلبة فى عاصمة روسيا عاملين لاسقاطها وقالت البرقيات ان الدوائر السياسية فى انكلترا لاتستبعد ان يتمكن هذان القائدان من قلب الحالة الحاضرة فى روسيا

واصدرت الحكومة السابقة التى يرأسها ( كرنسكى ) منشوراً الى الامة قالت فيه انها هى وحدها السلطة الشرعية فى روسيا وانه يجب على الامة ان لا تطيع اوامر المتطرفين وذمت كل فكرة تقر على عقد صلح منفرد .

وتقول الانباء الواردة من البلاد الروسية ان ظواهر الحال تدل على انه لايزال كثير من العقلاء حتى فى ( بتروغراد ) نفسها يعتقدون بان هذه الحكومة انفع للبلاد واضمن لسلامتها من سلطة العصابة المسكمالية

وفى هذه الاثناء اخذت سلطة ( لنين ) تتفنن فى الاساليب التى تجلب اليها قلوب العوام والفلاحين وتمكنها من تأييد نفوذها وتثبيت مركزها فكان من افظع ماجنته من هذا القبيل انها أصدرت امراً بالغاء حق التملك وجعل الاملاك والاراضى حقا شائعا بين كافة افراد الامة وغايتها من هذا ارضاء السواد الاعظم من الروسيين اي كل من لم يكن من ذوى الثروة والأملاك وحملهم بذلك على تأييدها والانحياز اليها مع ان هذا العمل علاوة عن كونه يباين نظام الكون ويعارض نواميس الطبيعة فانه لاتصور فيه الا انه سيكون سببا للخراب الاكبر والفوضى العامة والمذابح الهائلة ( وقد كان ) بل القضاء على البلاد واهلها قضاء محتما .

ثم اقدمت لنفس هذه الغاية على مفاوضة الجرمان والنمسويين فى عقد هدنة باسم ( ترنسكى ) وزير خارجية العصابة المكسمالية غير ملتفة الى ان عملها هذا من الأمور التى لايصح ان يركن اليها ويعول عليها حتى الالمان انفسهم . لاننا اذا قلنا ان العبرة فى مثل هذه الشؤن بما تعقده الحكومة الشرعية ذات السلطة الحقيقية فيجب ان لايعتد بكل مايعقد فى روسيا على خلاف ماقد ابرم بين الحلفاء والحكومة الروسية فى عهد القيصر من انه لايسوغ لاحدى الدول الثلاث بريطانيا العظمى ، وفرانسا ، وروسيا ، ان تعقد صلحا مع الاعداء على الأنفراد . لان ماتعهدت به وابرمته حكومة ذات سلطة حقيقية لايمكن ان ينقض بقرار عصابة كهذه لاتعبر الا عن فريق مخصوص من مجموع الأمة التى هى صاحبة الحق الصراح فى الأمر كله

واذا قلنا ان العبرة بقوة الجيش الذى يرجع الامر كله اليه فى ابان الازمات وعند ظهور الثورات فعصابة ( لنين ) ليست من هذه الوجهة ايضاً بالسلطة التى يصح ان يركن اليها ولاسيما فيما يتوقف عليها مصير روسيا ، ومستقبل الروسيين اجمعين ، لاننا متى امعنا النظر فى موقفها نجدها لا تملك حق الكلام عن الجيش والبت فى الامور باسمه اذ لم يزل لها خصوم اقوياء ومعارضون اشداء من الامة ولايزال جانب كبير من الجيش فى جانب المعارضين الذين ماانفكوا يعملون لانتزاع السلطة من ايديها

ومتى تصور المتتبع لاخبار الثورة الروسية هذه الحقائق ، ووضع امامه حوادث الاضطراب الداخلى والفوضوية التى لاتزال السائدة بين الجيوش أمكنه ان يعرف ماهية هذه الهدنة التى عقدها المكسماليون واهميتها وخصوصاً اذا علم ان معظم المندوبين الروسيين الذين اجتمعوا بالجرمان فى مدينة ( فلنا ) لعقد الهدنة كانوا من الملكيين كما جاءت به البرقيات . لان هذا مما يدل صراحة على ان السواد الاكبر من رجال العسكرية الروسية الذين قلنا انهم هم اولياء الامر فى ابان الثورات . لايزال معارضاً للمكسماليين فى هذه الفكرة

ومجمل ما يقال فى هذا الشأن ان الهدنة قد عقدت . وان الذى تولى عقدها هم عصابة المسكماليين الفوضويين وانها ستنتهى فى ١٢ يناير الموافق ٢٩ ربيع الحالى . وان الالمان لا يزالون غير واثقين من ثبات هذه العصابة لان مركزها لا يزال متزعزعا ما دامت الفوضى ضاربة اطنابها فى البلاد وما دام الجيش منقسماً الى اقسام ينتصر كل قسم منها لفريق من المعارضين . وجاء فى بعض البرقيات الاخيرة ان ( كرنسكى ) رئيس الحكومة السابقة قد ظهر فجأة على رأس جيش بقرب ( بتروغراد ) ولكنه لم يأت بعد ما يؤيد ذلك

ومهما يكن من الامر فعلى القارئ ان ينتظر ما ستلده الليالى من الغرائب والعجائب فى بلاد بطرس الاكبر التى اصبحت مرسحاً لفظائع الفوضى وفجائع الاضطراب والشغب . وسنوافى القراء بما يتجدد من انباء تلك البلاد المنكودة وما ستختم به رواياتها التعسة

والليالى من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

## تحسن الحالة في ايطاليا

تحسنت الحالة فى ايطاليا تحسناً جلياً وتبددت المخاطر التى كانت تكتنفها واصبحت فى مأمن من الغوائل التى رزءت بها فى الايام الاخيرة بسبب الدسائس الجرمانية . وتمكن الالمان من نقل فرق عديدة من الميدان الروسى الى ميدانها ولكن بسالة الايطاليين . وامداد الحلفاء لهم بكل ما يلزم لصدّ غارات الجرمان واعادة الحال فيها الى ما كانت عليه . لم يبقيا محلا للريب فى ان ايطاليا قد نجت من اهوال الغوائل المهدّدة لمصيرها، وسلمت من كل ما يدعو الى الخوف والقلق من اضطراب احوالها السياسية والحربية ولا زال الحلفاء يقومون لها بما يجب للحليف من المعاضدة والمناصرة بكل ما تقتضيه الحال فى ذلك الميدان

واهم ما قرأناه من انبائها فى بريد هذا الاسبوع ان المعارك الشديدة التى روت البرقيات منذ اسابيع خبر التحامها بين نهرى ( بيافا ) و( برنتا ) قد اسفرت عن انتصار الايطاليين وانكسار الجرمانيين انكساراً شنيعاً افضى الى اندحاره مرغماً

وان خسارة الالمانيين فى الساحة الجبلية كانت مائة وخمسين الفاً من القتلى والجرحى والاسرى وتقول البرقيات ان خسارة الايطاليين كانت كبيرة ايضاً بسبب شدّة ثباتهم ومقاتلتهم الاعداء قتال المستميت حتى اتيح لهم كسره وقهره رغماً عما كان عليه من الاستعداد الكبير والتأهب العظيم فقد نصب مائتين وخمسين مدفعاً من مدافع الميدان فى خط طوله ثمانية اميال فكانت منازل المدن البعيدة ترتج عند اطلاق هذه المدافع . ولكن البريطانيين والفرنساويين والايطاليين قد صمموا على صد العدو وافساد خططه

وجاء فى برقية واردة من رومة ما يأتى :

قامت مظاهرة مثيرة للعواطف فى البرلمان اكراماً لمساعدة الجنود البريطانية . والفرنسوية لايطاليا ولشهر امريكا الحرب على النمسا فوقف الاعضاء كلهم وصفقوا وشاركهم المشاهدون من الشرف وهم يصيحون . لتعش بريطانيا العظمى . ولتعش فرانسا . ولتعش امريكا . وليعش الرئيس ولسن .

وخطب رئيس الوزارة خطبة مشددة للعزائم وابان ان حالة البلاد الآن احسن كثيراً مما كان ينتظر وان روح الجيش وحماسته عظيمان وهتف السامعون بوجه خاص لقوله ان ايطاليا تريد الصلح بشرط ان يكون مقروناً بالشرف . والعدل . والحرية . وهذا لا ينال الا بالنصر . وهتف السامعون هتافاً جديداً للجيش البريطانى لما اشار الخطيب الى القدس وقال انه رمز الى انقاذ العالمين من كابوس الظلم والاغتصاب . وقد اثر سقوط القدس تأثيراً ادبياً فى ايطاليا كلها .

## تلغرافات خصوصية
### لجريدة القبلة

### من شركة روتر

## بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ١٣ ربيع الاول

يفيد الفيلد المارشال هيغ بان مدفعياتنا كانت نشيطة فى الشمال من ( سان كانتان ) وفى الجوار من ( اراس ) و ( ميسين ) وفى الشرق من ( ايبر ) وكانت معارك الطيارات متقطعة فى نهار الاربعاء لوجود عواصف الثلج غير انها خربت فى اثناء الليل خنادق الاعداء وصوبت نيران رشاشاتها عليهم .

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى بان المعلومات التى وصلتنا عن الغارة الجوية التى قمنا بها على مدينة ( مانهيم ) فى تاريخ ٢٤ الجارى تدل على ان القسمين من طياراتنا المركبين من عشرة طيارات قد مرّت من فوق الخط الحربى بعلو تسعة آلاف قدم ووصلت الى المحل المطلوب رغماً عن نيران المدافع المضادة للطيران والقت ستين قنبلة من عيار ( ١١٢ ) وقنبلتين من عيار ( ١٣٠ ) وذلك من ارتفاع ثلاثة عشر الف قدم وقد ظهرت على اثر ذلك اربعة حرائق فى المحطة الاصلية لتلك المدينة وقد القت طياراتنا بضعة قنابل على معامل ( لانز ) وقنبلتين على ( تودريكسهافن ) وقنبلتين على احدى معامل الذخائر وقد شوهد اثنتا عشرة طيارة للاعداء فى ذلك الوقت غير انها لم تحاول الهجوم وقد ظهر ان المدافع المضادة للطيران الكائنة فى حوالي ( مانيهم ) هى قوية جداً وانها اسقطت طيارة من طياراتنا .

لوندرة ـ فى ١٥ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه كانت مدفعية العدوّ نشيطة فى الجوار من ( هارجينورت ) وفي الجنوب والغرب من ( لينز ) وفى الشرق وفى الشمال من ( ايبر ) . القت البارحة طياراتنا اكثر من مائة قنبلة على ثلاثة محلات من مراكز طيران الاعداء وقد اسقطنا سبعة طيارات للاعداء وان مدافعنا المضادة للطيران اسقطت اربعة اخرى واننا فقدنا ثلاثة طيارات .

## ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٤ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى صباح اليوم بانه فى مساء ١٢ و ١٣ منه قام العدو بعدة هجمات شديدة على خطنا الكائن فى الشمال وفى الشمال الغربى من ( القدس ) غير اننا صددنا كل هذه الهجمات وبعده تلاقى جناح الاتراك الايمن مع جيوشنا الذين قاتلوه بكل بسالة وشجاعة وتقدمنا خطنا الى الامام مقدار ميلين ونصف طولاً فى جبهة عرضها تسعة اميال . وهاجم العدو بقوة كبيرة وبأعداد متين غير ان الخسارة التى لحقته بهذه النسبة ايضاً .

هاجمت الطيارات الملوكانية البريطانية بقذائفها ورشاشاتها جيوش الاعداء وتقلياتهم فى القرب من ( قولونديا ) .

القاهرة ـ فى ١٥ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى صباح اليوم بأن البارحة جيوشنا أكملت تقدمها فى الشمال وفي الشمال الغربي من القدس وذلك رغماً عن صعوبة الاراضى . وعن معاندة العدو العنيفة وان العدو تقهقر الى الوراء فى استقامة الشمال غير ان تعقبنا له كان بطيئاً وصعباً بسبب وعورة الاراضى

القاهرة ـ فى ١٦ ربيع الاول يفيد البلاغ الرسمى الصادر في ١٦ منه صباحاً بأنه اكملنا تقدمنا البارحة فى الشمال الشرقى وفى الشمال والشمال الغربى من القدس وان جيوشنا استولت على [ حجون الجبا ] وعلى [ البركة ] وقد استولت ايضاً على [ البيرة ] بعد محاربة عنيفة . وفى غربى البيرة قد تقدمنا خطنا مقداراً عظيماً بعد معركة طفيفة وقد هجمت الطيارات الملوكانية البريطانية وصوبت بكل نجاح قذائفها ونيران رشاشاتها على جيوش الاعداء وعلى تقلياتهم وذلك فى الطرق الكائنة فى الشمال من [ البركة ] .

## الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ١٣ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بأن خمسة وعشرين طيارة للاعداء قد حاولت ضرب مركز طياراتنا فى [ توفيسكو ] غير انه فى الحال صعدت الطيارات البريطانية والايطالية الى الجو لمكافحتها وقد اشتركت للغاية نفسها مدافعنا المضادة للطيران فاجبرتها للانسحاب بعد ان أسقطنا لهم ثمانية طيارات وان ثمانية طيارات اخرى للعدو قد حاولت بعد الظهر ان تجدد هجومها فصددناها واسقطنا منها ثلاثة طيارات أيضاً فيكون مجموع ما فقد العدو فى هذه الواقعة احدى عشرة طيارة منها ثمانية . وقعت فوق خطوطنا وثلاثة وراء خطوط الاعداء وكل طياراتنا قد رجعت سالمة وان الضرر الذى حصل لنا من هذه الغارة طفيف جداً

## بين الفرنسويين والالمان

باريز ـ فى ١٣ ربيع الاول

كانت محاربة المدفعيات نشيطة على الضفة اليمنى من نهر الموز فى غابة [ فوريير ] وفى [ بنروتفو ] وان مدفعياتنا مزقت جموع الاعداء فى الشمال الغربي من [ بيزنفو ] وشتت شملهم بخسارة عظيمة .

باريز ـ في ١٤ ربيع الاول

دامت محاربة المدفعيات فى الشمال من غابة [ فوريير ] وقد تأكد لدينا بأن هجوم العدو في هذا المحل كان شديداً جداً وانه اغار علينا بمقدار من الجنود بعد ان مهد بمدفعيته تمهيداً شديداً غير ان نيراننا قد مزقتهم وان بعض الاعداء الذين وصلوا الي مواقعنا فى اثناء هجوم آخر قد طردوا فى الحال واشلاء الاعداء التى غطت الارض تشهد على عظمة خسارتهم .

باريز ـ فى ١٥ ربيع الاول

قبل مجلس النوّاب باكثرية ٤٥٢ صوتاً ضد ٧٣ القانون الذي يقضى باخذ افراد قرعة ١٩١٩ لحمل السلاح وقد قال وزير المؤن والذخائر ان المانيا تستخدم فى الجبهة الحربية مواليد ١٩١٨ وقسماً من مواليد ١٩١٩ وقال بأن المناقشة جارية هناك ايضاً لاجل سحب قرعة ١٩٢٠ لحمل السلاح .